

الازياء في مسرح الطفل مؤتمر السلام الأول في الغابة أنموذجا

بحث تقدم به الطالبة
زينب سعد محمد

الى قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل
هو جزء من متطلبات نيل درجة المشروع في قسم التربية الفنية

بإشراف:
لجنة المشروع

٢٠٢٤

١٤٤٥





بسم الله الرحمن الرحيم

" وإن ليس للإنسان إلا ما سعى (٣٩) وإن سعيه سوف يرى (٤٠) ثم
يجزاه الجزاء الأوفى (٤١)

صدق الله العظيم

"سورة النجم



الأهداء

- إن قاطرة بحثنا هذا قد مرت بالعديد من الصعوبات ، وعلى الرغم من هذا فإننا حاولنا أن نتخطى كل هذه العقبات والصعوبات بثبات شديد بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل لجنة المشروع
- إلى اساتذتنا الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير والدور الأول في مساندتنا وفي مقدمتهم
- **الدكتور الفاضل محمد اسماعيل**
- **والاستاذ انور محمد**
- **والاستاذ كرم مؤيد**
- الى الشموع المضيئة في كلية الفنون الجميلة في قسم التربية الفنية وأخص منهم رئيسة قسم التربية الفنية
- **الدكتورة هديل صبحي**
- الى أمي الحبيبة صانعة الأمل وأبي الغالي اللذان كانا العون لي دائما وابدأ
- الى زوجي الغالي الذي كان السند الحقيقي ويسر لي الصعاب
- الى فلزت كبدي اولادي
- الى من هم سندي وعزوتي في الحياة اختي رفيقتي واخي الغالي
- الى كل من كان له فضل في حياتي

المحتويات

- الإهداء
- الشكر والتقدير
- المحتويات
- **الفصل الأول : الإطار المنهجي**
- أولا : مشكلة البحث
- ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه
- ثالثا : حدود البحث
- رابعا : تحديد المصطلحات
- **الفصل الثاني : الإطار النظري**
- المبحث الأول : الأزياء
- المبحث الثاني : مسرح الطفل
- المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري
- **الفصل الثالث : اجراءات البحث**
- أولا : مجتمع البحث
- ثانيا : عينة البحث
- ثالثا : اداة البحث
- رابعا : منهج البحث
- خامسا : تحليل العينة
- **الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات**
- أولا : الاستنتاجات
- ثانيا : المقترحات والتوصيات
- المصادر والمراجع

الأزياء تمثل مجموعة من الملابس والإكسسوارات التي يرتديها الأفراد، وتختلف تصاميمها بحسب الثقافة والزمان. في مجال المسرح، تكون الأزياء جزءًا أساسيًا من العرض، حيث تساعد في تحديد شخصيات الأدوار وتعكس الفترة الزمنية والبيئة.

وتصميم الأزياء يشمل اختيار الألوان، والأقمشة، والقصات بطريقة تعزز السياق الدرامي للعرض. فيما يخص مسرح الطفل، تكون الأزياء ألوانها مشرقة وتفصيلها مليئة بالأفكار المرحية لجذب انتباه الأطفال وجعل التجربة ممتعة

وفي مسرح الطفل، تلعب الأزياء دورًا حيويًا في جعل العروض مشوقة وتفاعلية للصغار. يتم تصميم الأزياء بألوان مشرقة وتفصيل ملهمة لجذب انتباه الأطفال وتعزيز تفاعلهم مع العرض. يُعنى تصميم الأزياء في هذا السياق بخلق شخصيات مثيرة وتجسيد العالم الخيالي بطريقة تلهم الفضول والتعلم لدى الصغار. كما يُعتبر تصميم الأزياء في مسرح الطفل تحديًا إبداعيًا، حيث يتطلب النظر إلى عوامل مثل راحة الأطفال وسهولة الحركة في الأزياء. تشجع التصاميم على المشاركة الفعالة والمشاركة الحيوية، مما يضيف بعمق إلى تجربة المشاهدة والمشاركة في مسرحيات الأطفال. بالتالي، يلعب تصميم الأزياء دورًا كبيرًا في تحفيز الإبداع وتعزيز تجربة التعلم والمرح للصغار في عالم المسرح.

وفي مسرح الطفل، يتطلب تصميم الأزياء توازنًا دقيقًا بين الجاذبية البصرية والوظيفية. يجب أن تكون الأزياء جاذبة للأطفال وتعكس عوالمهم المتخيلة، في حين تحافظ على ملائمتها لظروف العرض وحركة الفنانين على المسرح.

ومن خلال التساؤل الاتي

كيف يمكن أن تلعب الأزياء دورًا مهمًا في جعل عروض مسرح الطفل أكثر جاذبية وتشويقًا للصغار؟

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث محاولة لإكتشاف الأزياء في مسرح الطفل انطلاقا من اشتغالات التي بوصفه أحد العناصر البصرية في العرض المسرحي

الحاجة اليه : يفيد الباحثين والعاملين في مجال الإخراج والتقنيات المسرحية وكذلك يفيد طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة

هدف البحث : التعرف على الازياء في مسرح الطفل

حدود البحث : ٢٠٢٣_ ٢٠٢٤

التعريف اللغوي : للزي

الزي : عرفه (بارت) "ليس أكثر من وجه ثان ضمنه علامة ينبغي لها في كل لحظة ان ترتبط بمعنى الأثر في مظهره الخارجي ، وانه في القيم التشكيلية له دلالة على الذوق والرخاء والتوازن وغياب الابتذال ، فهو بذلك يملك دلالة قوية ، فلا يعرض علونا لنشاهد فقط وإنما يعرض علينا لنقرأه ، اذ ينقل اليها افكارا ومعارف ومشاعر فهو بذلك يعبر عن كل مميزات الإنسان (١)

كما عرفته (الساعدي) هو عنصر من عناصر التكوين المسرحي ، يمثل لباس الشخصية الدرامية ويشكل وحدة كاملة من العلاقات التركيبية تنتظم فيه الأجزاء التصميمية بطرق معينة لبلوغ نتائج تحقق معطيات دلالية من خلال القيم الجمالية والتعبيرية الكامنة في (٢)

الزي اصطلاحا :

عرفته روعة بهنام : الزي لباس يرتديه الممثل لإداء شخصية ما فوق خشبة المسرح يحمل سمة من سمات الاتجاهات المسرحية ويحدد عن طريقة الجنس والسن والانتماء الطبقي والإجتماعي فلذلك يملك دلالة قوية على ايصال المعارف والأفكار والمشاعر للمتلقي (٣)

يرى حمادة ابراهيم ان الزي : انها الملابس الذي يرتديها الممثل فوق خشبة المسرح كما قد تكون هذه الملابس مصنوعة لممثل طبقا للعصر والظروف الإجتماعية والجغرافية التي يلعبها وقد تكون نفس ملابس الخاصة في حياته العادية المعاصرة ولكنه يعيدو الى الشخصية المؤدة (٤)

(١) بارت ، رولان ، علل الزي المسرحي ، تر : شكري المبخوت ، في مجلة فضاءات مسرحية _

مجلة مسرحية _ (تونس : ع(7_8) ، وزارة الثقافة ، دت

(٢) سامية أحمد أسعد : الدلالة المسرحية ، مجلة عالم الفكر ، (الكويت : المجلد العاشر ، العدد

الرابع ، يناير _ فبراير _ مارس 1980

(٣) شعراوي : روعة بهنام ، تصميم الزي في المسرحيات التعبيرية ، بغداد ، دار الفراهيدي للنشر

والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٤

(٤) حمادة ابراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، مصر ، دار الشعب

التعريف اللغوي (**مسرح الطفل**) : هو المكان الذي يهيأ مسرحاً لتقديم عروض مسرحية تمثيلية كتبت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال وقد يكون اللاعبون كلهم من الاطفال او الراشدين او خليط كليهما معا (١)
كما

كما يعرفه ابو معال بأنه جزء من مسارح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب مع فارق في مستوى النص ونوعية الممثلين والأهداف والأفكار (٢)

وعرفه وارد بأنه " وسيلة لإيصال التجارب السارة للولاد والبنات ، تحارب توسع مداركهم وتحلهم أكثر قدرة على فهم الناس (٣)

التعريف الاصطلاحي :

يشير الى المكان الذي تمثل عليه المسرحية ، ويحتاح المسرح الحي لمخرج وممثلين وتقنيات فنية عديدة مثل الديكور والمناظر (٤)

(١) الهوية الثقافية ومسرح الطفل : مكتبة الأنجلو المصرية ، زينب علي محمد، القاهرة، مصر، ص١٦٥

(٢) عبد الفتاح ابو معال : مسرح الاطفال ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، (عمان 1983) ، ص19

(٣) _ وارد ، وينفرد ، مسرح الأطفال ، تر: محمد شاهين ، مط : المعرفة ، القاهرة ، ١٩٨٦، ص١٥٢

(٤) الهوية الثقافية ومسرح الطفل : مكتبة الأنجلو المصرية ، د. زينب علي محمد ، القاهرة ، مصر ، ص ١٦٧

الفصل الثاني :

المبحث الأول : الأزياء

يشكل الزي جزءا من الموروث التراثي والحضاري والثقافي لعدد من الأمم والقوميات والجنسيات المختلفة وكذلك يمثل الزي واحد من أهم الفنون في الحضارات " فالذي يعرض لعدد من المظاهر الثقافية لثقافات الماضي والحاضر ولذلك يوضح الخصائص التي تتصف بها المجتمعات عبر القرون (١)

أن أهمية الزي كجزء لا يتجزأ من التراث والثقافة للعديد من الشعوب والأمم. يعتبر الزي فناً يعكس مظاهر ثقافية متنوعة ويمثل رابطاً بين الماضي والحاضر، حيث يظهر الخصائص الفريدة التي تميز مجتمعات مختلفة عبر العصور. إن التطور في صناعة الملابس لم يأت من فراغ وإنما اكتسب الإنسان هذه الصورة من الطبيعة التي كان يعيش فيها ولقد تطورت الأزياء بمراحلها الزمنية والمكانية وخصص لكل مناسبة زياً خاصاً بها وظهرت عدد من الطبقات الاجتماعية ولاسيما طبقة الملوك والأسيا والوزراء والحاشية الملكية وطبقات عامة الناس. اذ يشكل تعدد الأزياء وخصائصها الوظيفية نوعاً من الدلالة الطبقية والاجتماعية والاقتصادية بحسب نوع الخامات والألوان والتصاميم والتفاصيل المتعددة المتباينة التي تظهر الفوارق الطبقية الاجتماعية في المجتمع الواحد والمجتمعات المتحاوره الأخرى(٢)

أن تطور صناعة الملابس ليس ناتجاً عن الفراغ، بل استمد الإنسان إلهامه من الطبيعة التي عاش فيها. تطورت الأزياء زمنياً ومكانياً، حيث تم تخصيص أزياء لكل مناسبة، وظهرت فئات اجتماعية متنوعة، خاصة بين الملوك والأسيا والوزراء والطبقات الشعبية. يُبرز التعدد في الأزياء وخصائصها الوظيفية الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ممثلة بالمواد والألوان والتصاميم والتفاصيل المختلفة.

(١) يسري ، قواعد ومبادئ تصميم الأزياء. القاهرة: الشركة العالمية للطباعة. ٢٠٠١، ص ٩٠
(٢) حافظ محمد، الموضة بين الشكل والمضمون في العروض المسرحية المدرسية، بغداد: مجلة الأكاديمية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد 96

"أز بدا واضحا عن طريق الرسومات والتماثيل النحتية التي خلفها الإنسان على جدران الكهوف وأدواته المنزلية ومقتنياته في الصيد والخرب والزراعة والري ، يتلمس المتقصي خصوصية تصميمات أولية أرتبكت بفهم الإنسان للزي وإستعمالاته البدائية عن طريق وظيفة الزي الشكلية والعملية في حياته اليومية ، فضلا عن التأثير بالظروف الحوية والمناخية وكذلك العوامل الدينية والأسطورية وكذلك رغبة من الإنسان جعل الزي نوعا من التزيين الحمالين للأزياء مرجعيات وجذور متأصلة في حضارة كل أمة وتعد كذلك لها خصوصية عقائدية للتقاليد والأعراف الاجتماعية والثقافية " وهي مرآة صادقة تعكس الظروف الإجتماعية والسياسية والدينية عبر العصور (١)

وصارت الأزياء تمتلك خاصية عند الإغريق بمثابة الجسد الشكلي الثاني والمادي لمظهر الممثلين إذ كان الممثلون في عصر اسخيلوس يرتدون جلبابا فضفاضا ذا اكمام طويلة ، اما اعضاء الكورس فكانوا يضعون اقنعة (٢)

أن الأزياء لدى الإغريق كانت تعتبر الجسد الثاني والتجسيد المادي لمظهر الممثلين. في عصر إسخيلوس، كان الممثلون يرتدون جلبابًا فضفاضا ذا أكمام طويلة، بينما كان أعضاء الكورس يضعون أقنعة

لقد اهتم الإغريق بالخصائص التصميمية للأزياء انطلاقا من فعلها الفكري والفلسفي والجمالي فقد صنعوا ملابس وازياء خاصة لممثلي التراجيديا تعطيهم وقارا يفوق الحالة الطبيعية للإنسان ، وذلك بالعمل على مبالغة طولهم وزيادة حجمهم باستخدام أحذية وكعوب خشبية مرتفعة اللجوء لوسائل وتصميمات الحشو او لبس الاردية الفضفاضة والمزركشة بالوان لامعة " (٣)

ان اهتمام الإغريق بالخصائص التصميمية للأزياء بمنطلق فعلهم الفكري والفلسفي والجمالي. قد قاموا بتصميم ملابس خاصة لممثلي التراجيديا تبرز وقارا يفوق الحالة الطبيعية للإنسان، من خلال مبالغة في طولهم وزيادة حجمهم باستخدام أحذية وكعوب خشبية مرتفعة، واستخدام وسائل التصميم مثل الحشو والأردية الفضفاضة والمزركشة بألوان لامعة.

(١)يسري ، قواعد ومبادئ تصميم الأزياء. القاهرة: الشركة العالمية للطباعة. ٢٠٠١، ص١٠٢

(٢) منشورات الكتاب السوري العام مطبعة التنظيم ، قاموس المسرح ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨

(٣)المعطي ، عناصر الرؤية لمسرحية/ إخراج، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٦

الفصل الثاني :

المبحث الثاني : مسرح الطفل

"المسرح هو شكل من اشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوب الى عرض تمثيلي على خشبة المسرح (١) "

مهما تعددت الآراء وتباينت بين الباحثين الا انها تلتقي في نقطة واحدة لأن المسرح هو المكان او الفضاء المخصص للأطفال حيث يجد نفسه حرا ويستطيع التعبير او الإفصاح عن رغباته ومكبواته ويستطيع من خلاله اكتساب ملكة لغوية خاصة به " ولمسرح الطفل خصائص تميزه عن بقية الفنون الأخرى التي تجعله يحظى بإقبال كبير من قبل الأطفال وهذه الخصائص هي (ان يكون النص نابضا بالحياة مثيرا لخيال الطفل وتفكيره وان لا تكون مشاهدته وكأنها مألوفة يمكن للطفل أن يتوقع مجرياتها مقدما وكأنها سلسلة من الافكار النمطية (٢) "

من المهم ان يكون النص ثري بمفردات جديدة تثير الطفل وتضاف الى قاموس كلماته وتكون ملهمة لخياله مع تجنب التقليد والتوقعات المألوفة فمن اهداف مسرح الطفل إيصال رسائل وتجارب فريدة تلهم الأطفال بشكل ايجابي " وأن تكون احداث المسرحية قريبة من مستوى إدراك الطفل متصلة بإهتماماته بعيدة عن التعقيد الفكري والغموض ووضوح الزمان والمكان وسهولة ادراك الطفل لهما (٣) " من المهم أن تكون أحداث المسرحية مناسبة لفهم الأطفال، حيث تتناول قضايا تتعلق بمصلحتهم وتكون بعيدة عن التعقيد الفكري والغموض. يجب أن تظهر الأحداث بشكل واضح في زمان ومكان مفهومين للأطفال، مما يسهل عليهم فهم القصة.

(١) محمد فؤاد الحوامدة ، أدب الأطفال فن وطفولة ، ص 186

(٢) أدب الأطفال ، فلسفة، فنون وسائطه ، هادي نعمان الهيتي ، الهيئة العامة للكتاب _ القاهرة: ٣٢٢

(٣) النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته رؤية إسلامية ، د سعد ابو الرضا ، دار النشر _ عمان ، ط ١٠ ، ١٩٩٣ ، ص ٩٠

"ومسرح الطفل وسيط امتاعي لعبي احترافي يعتمد الموسيقى والأغاني والكوميديا والحكاية والتشويق وما الى ذلك من عناصر الإغناء التي تقدم للطفل ما يحقق وظائف إمتاعية الى جانب الوظائف التربوية والمعرفية (١) هذا النص يشير إلى أن مسرح الطفل يعد وسيطًا ترفيهيًا تعليميًا محترفًا، حيث يستخدم عدة عناصر منها الموسيقى، الأغاني، الكوميديا، الحكاية، والتشويق. يهدف المسرح إلى تحقيق وظائف إمتاعية للأطفال، بمعنى أنه يقدم ترفيهًا ممتعًا لهم، وفي الوقت نفسه يساهم في تحقيق أهداف تعليمية ومعرفية، مما يجعل تجربة المشاهدة تكون غنية ومفيدة لتطوير الأطفال في مختلف المجالات.

"فضلا على انه عمل فني سماته الأولى النص التأليفي المتوجه للأطفال والذي يناسب مراحل اعمارهم المتدرجة ومن ثم ينقل فوق خشبة المسرح الى عرض تمثيلي درامي مبسط يقدمه الممثلون وفقا لتوزيع الادوار التي يلعبونها (٢) هذا النص يشير إلى أن العمل الفني الذي يتحدث عنه هو عمل فني يستهدف الأطفال، حيث يتميز بتصميم نص تأليفي يناسب مختلف مراحل أعمار الأطفال. يتم تحويل هذا النص إلى عرض تمثيلي درامي على خشبة المسرح، حيث يقوم الممثلون بتقديمه بشكل مبسط، ويتم توزيع الأدوار بينهم وفقًا للشخصيات التي يجسّدونها.

-
- (١) أوراق مؤتمر مسرح الطفل بين الواقع والمأمول ، أ. زينب عبد الأمير أحمد ، دار علي بن زيد ، بسكرة الجزائر ، ط ١ ، ٢٠٢١ : ٤٤
- (٢) ادب الطفل العربي دراسة معاصرة وتحليل ، أحمد زلط ، دارة هبة النيل ، القاهرة،

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري :

١. تتحدد جمالية الزي المسرحي في ضوء حكاية المسرحية والفكرة المستوحاة منها فضلا عن ابعاد الشخصية ووظيفتها في العرض المسرحي
٢. بإمكان الازياء ان تجذب وتثير المتلقي في حدود الفكرة
٣. يستطيع المتلقي تذوق العناصر الجمالية عن طريق الحواس واهمها حاسة البصر التي من خلالها يمتسب الخبرة الجمالية وقدرات التذوق

الفصل الثالث اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : اداة البحث

رابعا : منهج البحث

خامسا : تحليل العينة

اولا :

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث العروض المسرحية المقدمة في
كلية الفنون الجميلة عام (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤)

ثانيا : عينة البحث :

- اعتمدت الباحثة على تحليل المسرحيات :
١. مسرحية مؤتمر السلام الأول في الغابة للمخرج نمير وليد
 ٢. مسرحية الحكمة والصيد للمخرج احمد ممتاز

ثالثا : اداة البحث :

- اعتمد الباحث على :
١. المؤشرات التي اسفر عنها الاكار النظري
 ٢. تسنى للباحثة مشاهدة العرض المسرحي والمشاركة فيه
 ٣. اداء العرض المسرحي
 ٤. الإتصال بمخرج المسرحية

رابعاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحليل العينة لأنه يساعد في الوصول الى النتائج المبتغاة من البحث ولتحقيق هدف البحث

خامساً :

عينة البحث :

اختار الباحث عينتين :
الأولى : مسرحية مؤتمر السلام الأوا في الغابة
الثانية : الحكمة والصيد

تحليل العينة :

اسم المسرحية : مؤتمر السلام الأوا في الغابة

اسم المؤلف : الاستاذ طلال حسن

اسم المخرج : نمير وليد

مكان العرض : المسرح التجريبي

كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

أ_ فكرة المسرحية

أن قصة العرض المسرحي (مؤتمر السلام الاول في الغابة) تتمحور حول تجمع الحيوانات لإقامة مؤتمر السلام الأول في الغابة، حيث يُظهر في المسرحية تفاعلات وتصرفات مختلفة بين الحيوانات المفترسة والأليفة وكيف يتأثر كل منها بالقوى السياسية والسلطات الفعلية في المجتمع. يتم تقديم هذه الفكرة بأسلوب مغاير من خلال تجسيد الحيوانات وإعطائها صفات ومشاعر تشبه تلك للبشر، مما يسهل على الجمهور فهم الرسالة والتعليمات السياسية والاجتماعية الموجهة إليهم.

ب _ تحليل العينة :

ان هذه المسرحية تحتوي على العديد من الازياء وقد وظفت الازياء بشكل صحيح وكانت لها دور مهم جدا

بداية بزي "الحمار" فقد عبر هذا الزي بطريقة طريفة وغير مألوفة عن شخصية الحمار الكوميديا في العرض المسرحي الذي يخبر الراي بأنه اول الحضور وأول من ينضم الى هذا المؤتمر بحثا عن السلام والذي عقد في مملكة الغابة ف كان هذا الزي تجسيد قوي لهذه الشخصية

ومن ثم يدخل الدب المحبوب الذي اضطلع برفع ايقاع المسرحية من البداية الى النهاية وكان لزي الدب ايضا دور مهم في تجسيده للشخصية حيث كان زي متكامل

اما الارنب والغزالة اللذان كانا يخافان من هذا المؤتمر ومن ملك الغابة ولم يتحدد موقفهم لأنهم ضعفاء لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم فهم كانوا الفريسة السهلة لدى الجميع ومن خلال تسليط الضوء على زي الغزالة والأرنب فهو يعبر عن الجوانب النفسية والثقافية. فمثلاً، يُمكن أن يُرتبط زي الغزالة بالأنوثة والرقّة، بينما يمكن أن يرتبط زي الأرنب بالبراءة والطاعة. تأثيرهما على الشخصية يعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي، وقد يكون لهما تأثير على مستوى الثقة بالنفس والشعور بالأمان والراحة في البيئة المحيطة. ومن ثم يدخل الأسود الى المملكة ليعلنو بدء المؤتمر والتحدث عن بطولاتهم في ازيائهم التي تعبر عن القوة والتسلط والثقة والشجاعة والقيادة في الطبيعة ليخاف بقية الحيوانات من هذا الدخول المريب من الأسود الثلاثة ولكن لم يلبث الأسود

السيطرة على الوضع الى دخل النمر ومعه الفهود ليعلن غضبه ووقوفه ضد هذا المؤتمر وذلك لأن النمر لا يريد الخروج عن طبيعته فهو اكل للحوم ولا يريد السلام مثل بقية الحيوانات النمر والفهود لديهم طابع خاص والازياء لعبت دور كبير في قوة شخصية هذه الحيوانات فتميز النمر بالسرعة والخفة في الحركة كان مغاير لأزياء الاسود وطابعها على المسرحية ف عند دخول النمر الذي قلب الأحداث رأسًا على عقب، فيهدد بالقتل من لا يطيعه. بعد ذلك، تنحني كل الحيوانات لقرار الفهود، سواء بالترغيب أو الترهيب، مما يظهر أن المؤتمر لم يكن سوى حيلة للاستدراج. وكي لا ننسى الثعلب الماكر الذي كان متقلب الرأي ومحتال فهو يذهب اينما يكونون الاقوياء للحفاظ على حياته وكان لزي الثعلب حكاية اخرى من التميز وطابع خاص لتجسيد الشخصية الماكرة المحتمالة لتنتهي المسرحية بهجوم (الانسان) على مملكة الغابة وفرار جميع الحيوانات المفترسة والاليفة.

النهاية

العينة الثانية : مسرحية الحكمة والصيد :

أ_ فكرة العرض :
إن قصة العرض المسرحي (الحكمة والصيد) تتمحور حول الصيد الفقير و زوجته واطفاله والسلطان و وزيره والعجوز الفقيرة والجمجمة اللعينة والبحر بهيئة امرأة ترتدي زي ازرق اللون وهذا يلقي تركيزا على الصيد الطماع والجمجمة اللعينة وخوف ورعب الصيد من السلطان وظهور جمجمة انسان في سلة الصيد

ب_ تحليل العينة

هذا النص المسرحي يتناول قصة الصيد الذي يعاني من الفقر ويحاول بشتى الطرق تأمين رزق لأسرته الكبيرة. يظهر في النص تفاعل الصيد مع العجوز التي تحاول إعطائه الأمل والتشجيع،

اما **زي الصيد** الفقير وزوجته تعكس حياة البساطة والعمل الشاق التي يعيشونها. فكانت ازيائهم مصنوعة من مواد بسيطة ومتواضعة . قد تكون الملابس مهترئة قليلاً بسبب الاستخدام المتكرر وقلة الامكانيات المادية.

أما **بالنسبة لزوجته**، فقد كانت ازيائها عبارة عن ملابس بسيطة ومتواضعة تناسب حياتها المنزلية ومساعدتها لزوجها في مهام الحياة اليومية. فبشكل عام، تهدف أزياء الصيد الفقير وزوجته إلى إظهار البساطة والتواضع، وتعكس الروح العملية والقدرة على التكيف مع الظروف القاسية التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

أما **زي العجوزة** في هذه المسرحية يلعب دورًا مهمًا في توجيه الصيد

وإيصال رسالتها له. من خلال وصفها بأنها عجوز تجلس في سوق السماكين تبيع الملح، فكان الزي بسيط وعفوي، تضمن ملابس تقليدية و تفاصيل تعكس العمر والحكمة. يعكس زيها صورة الشخص العادي الذي يتحدث بصدق وحكمة، ويحاول مساعدة الآخرين برغم بساطته.

أما **صوت الجمجمة** في المسرحية، فيمثل وسيلة للتواصل مع الصياد وإظهار الشخصية الغامضة والقوية لهذه الجمجمة. فكان صوت الجمجمة عميق ومتأثر، يحمل نبرة من السلطة والحكمة، ممزوجة ببعض الغموض والتهديد. يساعد صوت الجمجمة في بث الرعب والتوتر في قلب الصياد وفي تحفيزه على التفكير بعمق حول قراراته وتصرفاته.

بالمجمل، **زي العجوزة** وصوت الجمجمة يساهمان في خلق أجواء مسرحية مميزة، حيث يتناغمان مع تطور الحبكة ليضيفا إلى تجربة المشاهد مزيدًا من التوتر والغموض والتأمل في دوافع الشخصيات وتصرفاتهم.

أما **السلطان والوزير** اللذين يتنكران للاقتراب منه واختباره. يبرز الطمع والشهوة للمال في قرار الصياد قبول عرض السلطان، ويتضح أن الجمجمة التي يصطادها تمثل رمزًا للطمع والتعطش للمزيد من الثروة. في النهاية، يُعرض الصياد لاختبار من البحر لتوبيخه وتذكيره بأهمية القناعة وعدم الطمع، مما يجعله يتراجع عن طلبه ويستسلم لقدره ويرجع إلى أسرته برضى.

وهنا يبرز البحر على هيئة امرأة تلبس ازياء باللون الازرق الفاتح تبدو كشخصية رمزية تمثل روح البحر أو إحدى مخلوقاته. قد تكون رمزًا للطبيعة والحكمة، وتحدث بحكمة وصبر. يمكن أن تمثل أيضًا قوة الطبيعة وجمالها، وربما تكون رمزًا للحكمة الخالدة والقدرة على رؤية الأمور من منظور أوسع. وترمز ايضت الى العواطف العميقة. فهي رمز للبحر نفسه وتمثل قوة الطبيعة وعمقها، و ترمز إلى شخصية روحية تتصل بالبحر وتحدث بصوته. و هذه الشخصية تحمل رسالة للصياد، تذكيرًا له بأهمية التواضع والرضا بالقدر، و مساعدة له في فهم دروس الحياة والتقبل والقناعة في الرزق

أما زي السلطان والوزير في هذه المسرحية يلعب دورًا هامًا في تطور الحبكة وتطور القصة. يتنكر السلطان والوزير في زي التجار للاقتراب من الصياد

واختباره دون أن يعلم الصياد حقيقتهما. هذا الذي يعكس استراتيجية السلطان في التواصل مع الناس بشكل مجهول ودون أن يكشف هويته الحقيقية، مما يتيح له فهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من خلال مراقبة ردود فعل الناس واستجاباتهم.

الذي مصممًا بأسلوب يظهر الثراء والقوة، مما يساعد في إقناع الصياد بالمشاركة في التجربة التي يقدمها السلطان. يمكن أن يتضمن الذي أيضًا تفاصيل تقليدية و رموز تدل على السلطة والمكانة العالية، مما يعزز من طابع الغموض والاحترام الذي يحاول السلطان توجيهه نحو الصياد.

بالنسبة للوزير، فكان زيّه مماثلاً لزي السلطان فيما يتعلق بالمظهر الرسمي والأنيق، ولكن مع وجود بعض الفروق الطفيفة في التصميم لتمييز دوره عن دور السلطان. وتضمن زي الوزير رموزًا للحكم والحكمة، مما يظهر دوره كمستشار للسلطان ومساعد له في اتخاذ القرارات الهامة. بشكل عام، يكمن جوهر زي السلطان والوزير في تجسيد السلطة والحكم بشكل غامض ومهيّب، مما يساعد في بناء التوتر والتشويق في الحبكة المسرحية وفي تحقيق أهداف السلطان في اختبار الصياد وتوجيهه نحو دروب الحكمة والقناعة.

في نهاية المسرحية، يكتشف الصياد أن الثروة المالية لا تجلب السعادة الحقيقية وأن القناعة والرضا بالقدر هما ما يجلب السلام الداخلي. يتجاوز الصياد طمعه ويدرك قيمة الرزق الذي يأتي له من البحر بكل بساطة، ويعود إلى أسرته بقلب متسامح ومقتنع بما لديه.

فكان لدور البحر في المسرحية يرمز إلى الحكمة والعطاء الذي يمكن أن يأتي من الطبيعة، ويعلم الصياد بأن السعادة ليست في الكمية المتراكمة من المال، بل في الرضا والسلام الداخلي. يرشد البحر الصياد إلى فهم القيم الحقيقية في الحياة ويذكره بأهمية القناعة والاكتفاء بالقليل، وهو يمثل الصديق الحكيم الذي يقف بجانبه ويساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة والحكيمة.

الفصل الرابع :

النتائج والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولا : النتائج ومناقشتها

ثانيا : الاستنتاجات

ثالثا : التوصيات والمقترحات

أولا : النتائج

١. عمقت جمالية الزي المسرحي فكرة المسرحية منذ فتح الستارة وذلك عبر ازياء الشخصيات الرئيسية في العرض فضلا عن مساندتها لتلك الشخصيات وابعادها
٢. ساند الزي بجماليته الاداء الذي لا يخلو من الرسائل الاجتماعية ومنها معالجة الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع
٣. عمد مخرج المسرحية الى التركيز على الازياء والوانها في فضاء العرض المسرحي وذلك مما اسس الى سينوغرافيا تطفى على مشهديتها الجمالية البصرية للزي وفاعليته في تدعيم الاداء للممثلين

ثانيا : الاستنتاجات

١. عبرت جمالية الذي عن الكثير من القضايا الانسانية والمجتمعية
٢. لجأ المشتغلون في المسرح الى تضمين الذي لما يحمل من معاني جمالية في المسرحيات وله الأثر الكبير في تقمص الشخصية
٣. كانت الازياء مطابقة للتوجيهات الفكرية والفلسفية للعرض المسرحي

ثالثا : التوصيات والمقترحات

١. إقامة ورش عمل تهدف الى طرح اشكال جديدة وتحريية للذي المسرحي ومغادرة الاشكال التقليدية
٢. العمل على الانفتاح على تجارب المخرجين العالميين من الذين وضمفو الذي المسرحي بشكل دقيق

